الهيثمي وفيه عمارة بن هارون وهو متروك وقال ابن الجوزي بريد بن كعب
عمار بن هارون وقد قال ابو حاتم متروك وعن النواس بنون فواو مشددة
مهملة بعد الالف ابن سمعان كشعبان الكلابي صحابي سكن الشام قال الهيثمي
وفيه عمار بن هارون وهو متروك وظاهر صنيع المصنف انه اقتصر على
هولاء انه لعمرو والاعنهم وليس كذلك فقد زاد ابن الجوزي كغيره فرواه
عن لحزين على امير المومنين وبقية العبادلة وجابر وابو هريرة وسهل
ابن سعد وابو رافع وعمارة بن وثيمة وابو بكرة بريدة بن الحصيب وواثلة
ونبيط بن شريط وابو ذر وانس والعرس بن عميرة وعايشة وضعفها
اعني ابن الجوزي كلها وقال لا يثبت منها شي وقال ابو حاتم لا اعلم فيه
حديثا صحيحا قال ابن حجر وقد اعتنى بعض الحفاظ يعني المنذري بجمع
طرقه فبلغ عدد من جا عنه من الصحابة نحو العشرين .
اللهم بارك لامتي في بكورها في رواية ابن السكن في بكورهم يوم خميس
في رواية البزار يوم خميسها وفي رواية للطبراني واجعله يوم الخميس وفيه
خلقت الملايكة المدبرات العالم قال القزويني يوم مبارك سيما لطلب
الحاجة وابتدا السفر ولان صخر لا يسافر الا فيه فاثرى وكثر ماله ٥ وكذا
البزار عن ابي هريرة قال ابن الجوزي تفرد به محمد بن ايوب بن سويد عن
ابيه ومحمد قال ابن حبان يروي الموضوع لا يحل الاحتجاج به وابو ايوب
قال ابن المبارك ارم به وقال يحيى ليس بشي انتهى وسيل ابو زرعة
عن هذه الزيادة فقال هي مفتعلة قال الحافظ العراقي وروي بدل
الخميس السبت قال وكلاهما ضعيف وقال في محل اخر اسانيدها كلها
ضعيفة .
اللهم انك سالتنا من انفسنا بيان في مقام التاكيد ما لا نملكه اي نستطيعه
جلبا او دفعا الا بك اي باقدارك وتمكينك وتوفيقك وذلك المسول
هو لزوم فعل الطاعات وتجنب المعاصي والمخالفات فاعطنا منك
ما اي توفيقا نقتدر به على فعل الذي يرضيك عنا من الرضى خلاف
السخط وهما من صفات الفعل قال الحرالي الرضى وصف المقر لما يريد
فكل واقع بارادة لا يكون رضى الا ان يستدركه الاقرار فان تعقبه
الرفع والتغيير فهو مراد غير رضى ومقصود الحديث الاعتذار عما د
ومن دسايس النفوس وفيه بيان ان الامور كلها منه تعالى مصدرها
واليه مرجعها فلا تملك نفس لنفس شيا اذ ليس لغيره وجود حقيقة
حتى ينسب اليه اعطا او منع وهو الموجود المحقق القايم بنفسه وقايم على

كل نفس بما كسبت وكل قايم فقيامه به ومن اثبت نفسه معه فهو الاعمى المنكوس
ولو عرف لعلم انه من حيث هو لا ثبات له ولا وجود وانما ثبوته من حيث
هو هو والموجود قايم وقيوم الموجد هالك وفان ابن عساكر في تاريخه
عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا باللفظ المذكور في الدعوات قال
الحافظ العراقي وفيه دلهات بن جبير ضعفه الازدي قال المصنف
وهذا الحديث متواتر .
اللهم اهد قريشا اي دلها على طريق الحق وهو الدين القيم اي دين
الاسلام وهذا ان كان صدر قبل اسلامهم جميعا فظاهر او بعده
فالمراد تثبتهم على ذلك والهداية دلالة بلطف وتستعمل في غيره ٥
تهكما فان عالمها اي العالم التي ينشا من اهل تلك القبيلة يملا
طباق الارض علما اي يعم الارض بالعلم حتى تكون طبقا لها مغطيا
لجميعها والطبق كل غطا لازم على الشي ذكره ابن الاثير قال بعض
المحققين وليس هذا اخبار عن علو عالمها لعلمه ان عالم الغيب
والشهادة اعلم لكنه اراد اني لا ادعو عليهم لما غاظوني واذوني
بل ادعو ان تهديهم لاجل ا حكام احكام دينك ببعث ذلك العالم
القرشي ترله احمد وغيره على الشافعي فلا احد بعد نصم عصر
الصحب اتفق الناس على تقديمه علما وعملا وانه من قريش سواه وقد
تايد ذلك بانقياد الخلق بقوله ومعتقده نحو ثمانماية سنة بعده
تطلع الشمس وتغرب ومذهبه باق لا ينتصرم واسمه في سمو لا ينتهي
بل يتقدم .

لعله الذى

اللهم كما اذقتهم عذابا وفي رواية نكالا بالقحط والغلا والقتل والقهر وغيرها
فاذقهم نوالا اي انعاما وعطا وفتحا من عندك وعبر بالذوق لقلة الزمن
فيهما فقل متاع الدنيا قليل قال السمهودي كلما جا في فضل قريش فهو ثابت
لبني هاشم والمطلب لانهم اخص وما ثبت للاخص ثبت للاعم ولا عكس
وتقديمهم على غيرهم وشرفا خط وابن عساكر في التاريخ من حديث
وهب بن كيسان عن ابي هريرة قال السخاوي وراويه عن وهب
فيه ضعف انتهى قال الزين العراقي وله شاهد رواه ابو داود الطيالسي
من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا بلفظ لا تسبوا قريشا فان
عالمها يملا الارض علما اللهم انك اذقت اولها عذابا فاذق اخرها
نوالا وذكر البيهقي في المدخل انه ورد هذا الحديث من حديث علي
وابن عباس ورواه البزار من حديث العباس ايضا مرفوعا بلفظ اللهم

Copyright ... Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)